

الموضوع الأول

يُوسُفُ ﷺ



Www.Mwlana.Com

أهداف الدرس: يُتَوَقَّعُ في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على أن :

- ١- يُحدِّد أهم الأفكار الواردة في الموضوع . ٢- يتعرَّف جماليَّات النَّصِّ .
- ٣- يأخذ العِظَّةَ والعِبْرَةَ من قصَّة سيدنا يُوسُفَ ﷺ . ٤- يقترح عنواناً آخر للموضوع .
- ٥- يستخلص الأفكار الرئيسة للموضوع .

(١) أحسن القصص

س ١: بم وصفت قصة يوسف عليه السلام في القرآن؟ وما الدليل على ذلك؟

وُصِفَتْ قِصَّةُ يُوسُفَ ﷺ في القرآن الكريم بأنها (أحسن القصص)

الدليل: قال تعالى: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ) [يُوسُفُ: ٣].

س ٢: ما سبب اختلاف العلماء في هذا الوصف؟

١- قيل: لأنها تنفرد من بين سور القرآن الكريم باحتوائها على عالم كامل من الحكم والعبر، ومن الخير والشر.

٢- قيل: لأن يوسف ﷺ تجاوز عن إخوته، وصبر عليهم، وعفا عنهم.

٣- قيل: لأن مال من كانوا فيها جميعاً كان إلى السعادة.

٤- قيل: لأن مضمونها من البداية إلى النهاية يفضي بنا إلى إحساس عميق بقدرة الله تعالى وغلبته، ونفاذ أحكامه، رغم وقوف البشر ضدها.

قال تعالى: (وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) [يُوسُفُ: ٩١].

(٢) درس مستفاد

ما العبر والدروس المستفادة من القصة؟

تقف عند قوله تعالى على لسان إخوة يوسف ﷺ، قال تعالى: (قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَتَرَكْنَا اللَّهَ عَلَيْنَا). [يُوسُفُ: ٢١].

١- اعترف المذنب بذنبيه، وأقر إخوة يوسف ﷺ بفضله عليهم، مؤكدين ذلك بالقسم (تالله)، وباللام وقد (لقد).

٢- اعترف إخوة يوسف بخطيئتهم فقالوا: (وَأَنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ) [يُوسُفُ: ٩١].

٣- عاقب يوسف ﷺ درس لكل ذي ظب، فقول يوسف ﷺ كما حكى القرآن الكريم: (لَا تَتَّزِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ) [يُوسُفُ: ٩٢].

يُمَثِّلُ أَسْمَى دَرَجَاتِ الْعَفْوِ، فَهُوَ يَنْفِي جِنْسَ الْعِتَابِ وَالتَّوْبِيخِ وَالتَّعْطِيرِ، وَيَتَنَاسَى جَمِيعَ الْإِسَاءَاتِ وَالْأَحْقَادِ.

٤- لا ينبغي أن نتقدي به، فنعضو عن ظلمنا، وننسى كل ما كان منه، ونُدع الفُجورَ في الخُصومة، ولا نُعاير أحداً بظنه.

(٣) الرسول ﷺ القدوة

صف فعل الرسول (صلى الله عليه وسلم) مع قريش يوم فتح مكة. وماذا فعل عمر؟

ففي الحديث: عن ابن عباس رضي أن رسول الله ﷺ يوم فتح مكة قال للمشركين: (ماذا تظنون يا معشر قريش؟)

قالوا: خيراً، أخ كريم وابن أخ كريم، وقد قدرت، قال: (وأنا أقول لكم كما قال أخي يوسف: لا تقربب عليكم اليوم)

فقال عمر رضي: ففضت عرقاً من الحياء، ذلك أني قد قلت لهم حين دخلنا مكة: (اليوم ننتقم منكم ونفعل)،

فلما قال رسول الله ﷺ ما قال استحييت من قولي. [السنن الكبرى للبيهقي]



Www.Mwlana.Com

معاني وتحليل الكلمات الصعبة

الكلمة	معناها	تحليل الكلمة لغوياً
العبر	الاقطاع بما مضى	مفردها: عبّرة .
طال	نهاية	وهي مصدر ميمي للفعل (آل) .
يُفضي	يكشف	من الفعل الماضي الرباعي (أفضى) .
تالله	والله (قسم)	(التاء) حرف قسم تختص بلفظ الجلالة ، وفيها معنى للتعجب ، وتُستعمل للتعظيم .
أثرك	فضلك واختارك	والتفضيل هنا بالعلم والحلم والحكم والعقل والمُلك .
طب	عقل	الجمع : أطباب .
لا تثريب	لا توبيخ ولا تعطير	مصدر للفعل (تُرب) .
أمة	امرأة مملوكة	جمعها : إطاء .

تدريبات كتاب المدرسة

١) بر وصفت قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم؟ وما آراء العلماء في أسباب هذا الوصف؟

٢) كم عدد إخوة يوسف عليه السلام؟ وما دليلك على ذلك؟

٣) أدخل الكلمات الآتية في جمل توضح معناها: (عبرة - مال - أثرك - طب) .

٤) بر أثر المولى عليه السلام يوسف عليه السلام على إخوته؟

٥) ما الدرس المستفاد من الموضوع السابق؟

نشاط قال تعالى: (لا تثريب عليكم اليوم) .

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- (لا) في قوله تعالى: (لا تثريب) : (ناهية - نافية للجنس) .

٢- كلمة (تثريب) : (اسم جامد - فعل ماض - مصدر) .

٣- (لا) النافية للجنس تدخل على : (النكرة - المعرفة - الفعل) .

نشاط ١- من قائل هذه العبارة: (ففضت عرقاً من الحياء) ؟ ٢- ما المراد بقوله: (ففضت عرقاً) ؟

٣- لم فاض قائل هذه العبارة عرقاً من الحياء؟ ٤- ما الذي تعلمته من هذا الموقف؟

نشاط (إثرائي)

ورد القسم بقوله (تالله) في القرآن الكريم خمس مرات: ثلاثاً في (سورة يوسف) :

١- قال تعالى: (تالله لقد علمتم ما جننا لِنُفسد في الأرض وما كنا سارقين) [الآية: ٧٣]

٢- قال تعالى: (قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضاً أو تكون من الهالكين) [الآية: ٨٥]

٣- قال تعالى: (قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطنين) [الآية: ٩١] .

ومرتين في (سورة النحل) :

١- قال تعالى: (ويجعلون لما لا يعلمون نصيباً مما رزقناهم تالله لتسألن عطاء كنتم تفترون) [الآية: ٥٦] .

٢- قال تعالى: (تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزین لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم) [الآية: ٦٣] .

الموضوع الثاني

الوَطَنُ

أهداف الدرس : بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادراً على أن :

- ١- يقرأ الموضوع قراءة صحيحة .
- ٢- يستخدم الكلمات الجديدة في جمل مختلفة تظهر معناها .
- ٣- يعبر عن الأساليب الجميلة التي تضمنها الدرس .
- ٤- يصغي للمعلم عند حديثه عن الوطن .
- ٥- يستشعر قيمة الانتماء والإخلاص للوطن .
- ٦- يشارك في الرحلات التي قُتِّوَجَه لزيارة معالم بلده .
- ٧- يقترح عناوفاً آخر للدرس .
- ٨- يقسم الموضوع إلى أفكاره الفرعية .

(١) سؤال ، وجواب

سئل أعرابي : ماذا تفعل في البادية إذا اشتد القيظ وانتعل كل شيء ظلّه ؟ فقال : وهل العيش إلا ذلك ؟ يمشي أحدنا ميلاً فيرفض عرقاً ، ثم ينصب عصاه ويلقي عليه رداءه ، ثم يجلس في فينه يكتال الريح ، فكأنه في إيوان كسرى .

(٢) التحجب من السائل

أحسب السائل غريباً ، لا عهد له بعيش البادية في أرض مقفرة ، لا شجر فيها ولا ماء ، إلا ما تجود به السماء بين حين وحين .

(٣) محبة الوطن من الإيمان

ولو أجاب الأعرابي بغير ذلك لكان كافراً بحقّ وطنه ، جاحداً لفضله ، فإن محبة الوطن من الإيمان ، وقيل : من علامات الرشد : أن تكون النفس إلى مولدها مشتاقة ، وإلى مسقط رأسها تواقفة ، وأولى البلدان بصبايتك بلد رضعت ماءه ، وطعمت غذاءه ، وإذا كان الطائر يحن إلى وكره ، فالإنسان أحق بالحنين إلى وطنه ، والغريب النائي عن بلده كالغرس إن زایل أرضه ذبل وجف ، ورحم الله أمير الشعراء إذ قال : وطني لو شغلت بالخلد عنه *** نازعتني إليه في الخلد نفسي

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أعرابي	منسوب إلى الأعراب ، وهم من أهل البادية .	الرشد	الهدى والاستقامة .
البادية	فضاء واسع فيه المرعى والماء ، والجمع : (بواد) .	مسقط الرأس	مكان الولادة .
القيظ	شدة الحر ، والجمع : (أقياظ - قياظ) .	تواقفة	صيغة مبالغة بمعنى : كثرة الرغبة والشوق .
انتعل كل شيء ظلّه	دلالة على انتصاف النهار ، حيث ينكمش الظل تحت الجسم .	صبايتك	حرارة شوقك
يرفض	يسيل .	وكر	عش .
ينصب عصاه	يرفعها .	النائي	البعيد
فينه	ظلّه ، والجمع : (أهلياء ، هليوء) .	الغرس	المغروس من الشجر .
يكتال الريح	يأخذ منه ما يشاء .	زایل أرضه	فارقها ، وزال عنها .
إيوان كسرى	مثل يضرب للبينان العجيب الحصين (مجلس كبير) .	ذبل	يطيس ، وذهبت نضارته .
مقفرة	مجدبة .		
جاحد	منكر .		

اقرأ ثم ناقش

يقرأ التلاميذ درس قراءة صامتة ، ثم يُدار حوارٌ حول فكرته العامة ، وأفكاره الفرعية ، والكلمات الصعبة الجديدة عليهم ، وعلى المعلم تدوين كل ذلك على السبورة أمام تلاميذه .

١- اختر الصواب مما بين القوسين فيما يأتي :

أ- المِيل : مقياسٌ للطول يُقَدَّرُ بـ (١٠٠متر - ٥٠٠متر - ١٦٠٠متر) .

ب- ذاك : اسم إشارة (للقريب - للبعيد) .

ج- كسرى : ملكٌ (فارسيٌّ - رومانيٌّ - يمنيٌّ) .

٢- حياة البادية حياة صعبة ، وفيها مشقةٌ ، فهل كره الأعرابيُّ هذه الحياة ؟ وضح ذلك من خلال ما قرأت .

٣- بم تصف الأعرابيُّ ؟ وماذا تقول لو أجاب بغير ما أجاب ؟

٤- اذكر الكلمات الصعبة التي لم تتعرف معناها .



www.Mwlana.com

اقرأ وتذوق

١- وهل العيش إلا ذاك ؟ أسلوب قصر ، أداته : الاستفهام (هل) ، والاستثناء (إلا) يوحي بأن الحياة لا تكون إلا في جو البادية .

٢- فكأنه في إيوان كسرى : يشبه الجلوس في الظل في قبيط الصحراء بالجلوس في قصر فسيح .

٣- النفس إلى مولدها مشتاقة ، وإلى مسقط رأسها تواقّة : سجّع بانتفاق آخر الجملتين في الحرف الأخير يكسب الكلام جرساً موسيقياً جميلاً .

٤- رضعت ماءه : يصور الماء باللبن يرضع ، مما يوحي بقيمة الماء لأهالي البادية .

تدريبات كتاب المدرسة

(قيل : من علامات الرشد : أن تكون النفس إلى مولدها مشتاقة ، وإلى مسقط رأسها تواقّة ، وأولى البلدان بصبايتك بلد رضعت ماءه وطعمت غذاءه) .

أ- اذكر معاني الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة .

ب- ما نوع كلمة (قيل) ؟ ولم أتت على هذه الصورة ؟

ج- لم يحن الإنسان إلى مسقط رأسه ؟ وما دلالة ذلك ؟

د- (إن كنا نحب أوطاننا جميعاً) فما واجبنا نحو الوطن ؟ وكيف نعبّر عن هذا الحب ؟

٢- (حب الوطن من الإيمان ، وهو غريزة فطرية استقرت في وجدان كل إنسان) .

اكتب ما لا يقل عن عشرة أسطر في ذلك ، مبيناً ما يجب على المرء نحو وطنه .

الأنشطة

نشاط (١) (قيل - قال) ما الفرق بين الفعلين السابقين ؟ وما مضارع كل منهما ؟

نشاط (٢) (يلقي عليه رداءه) : لم رسمت الهمزة في الكلمة التي تحتها خط على السطر ؟

نشاط (٣) (إن زایل أرضه ذبل وجف) ما نوع هذا الأسلوب ؟ وما أركانه ؟

نشاط (٤) (إن محبة الوطن من الإيمان) . عيّن النسخ في الجملة السابقة ، ونوعه ، وعمله ، ومعناه ، ثم اذكر اعلمه وخبره ، ثم بيّن نوع الخبر

نشاط (٥) اكتب موضوعاً عن (الانتماء للوطن والإخلاص له) ، محدداً أهم الأفكار الفرعية للموضوع .

أنت مع الإسراء **** دائماً في العلاء

الإسراء تتمنا لكم نجاح باهر

المهضه الثالث
موطن الداء في الإنسان

اهداف الدرس : يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على أن :

- ١- يقرأ الموضوع مُتمثلاً المعنى .
- ٢- يقترح عنواً آخر للموضوع .
- ٣- يستخلص الأفكار الرئيسة للموضوع .
- ٤- يشرح الموضوع بأسلوبه الخاص .

نص الحديث

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه (١) قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ قَال : (لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَيْسِيرٌ عَلَى مَنْ يَهْتَدِيهِ اللَّهُ عَلَيْهِ : تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ) ثُمَّ قَالَ : (أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمِ جَنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ ، كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَصَلَاةَ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ) ثُمَّ تَلَا : " تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ * فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " [السجدة : ١٦ ، ١٧] ثُمَّ قَالَ : (أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ ، وَعَمُودِهِ ، وَذِرْوَةِ بَطْنَانِهِ؟) قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : (رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ ، وَذِرْوَةُ بَطْنَانِهِ الْجِهَادُ) ، ثُمَّ قَالَ : (أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكٍ ذَلِكَ كُلُّهُ؟) قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَخَذَ بِلِسَانِي ، ثُمَّ قَالَ : (كَفَّ عَلَيْكَ هَذَا) ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قَالَ : (تَكَلَّمْتُكَ أُمَّكَ ! وَهَلْ يَكِبُّ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ - أَوْ قَالَ : عَلَى مَنَاخِرِهِمْ - إِلَّا حَصَانِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟)

معاني الكلمات الصعبة

الكلمة	معناها
جَنَّةٌ	وَقَايَةٌ مِنَ الْعَذَابِ .
تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ	تَمْحُوهَا .
مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ	المراد : أَثْنَاءَ اللَّيْلِ أَوْ فِي وَسْطِهِ .
تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ	تَتْرُكُ مَوَاضِعَ الْاضْطِجَاعِ ، وَتَبْعُدُ عَنْهَا مَعَ الرَّغْبَةِ فِي النَّوْمِ .
قُرَّةِ أَعْيُنٍ	ثَوَابٌ تَطْمَئِنُّ بِهِ الْعَيْنُ فَلَا تَتَلَقَّى .
ذِرْوَةُ بَطْنَانِهِ	المراد : قِمَّتَهُ وَأَعْلَى شَيْءٍ فِيهِ .
مَلَاكُ الْأَمْرِ	مَا يَقُومُ بِهِ .
كَفَّ عَلَيْكَ هَذَا	أَمْنَعَهُ مِنَ التَّحَدُّثِ بِالْغَطْرِ .
تَكَلَّمْتُكَ أُمَّهُ	فَقَدَقْتُهُ .
يَكِبُّ النَّاسُ	يَلْقِيهِمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ .
حَصَانِدُ أَلْسِنَتِهِمْ	مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ .

(١) مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه : صَحَابِيُّ جَلِيلٌ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ : (أَعْلَمُ أُمَّتِي بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ) ، وَقَالَ عَنْهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : (عَجَزَتِ النِّسَاءُ أَنْ يَلِدْنَ مِثْلَهُ ، وَلَوْلَا لَهُلِكَ عَمْرٌ) ، وَاتَّفَقَ أَهْلُ التَّأْرِيخِ أَنَّهُ مَاتَ فِي طَاعُونِ (عَمَاس) بِنَاحِيَةِ الْأُرْدُنِّ مِنَ الشَّامِ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ .

فكرة الحديث ينبه الحديث الشريف على آفة عظيمة الخطر ، وهي آفة اللسان ، ومن العجيب أن الإنسان يهون عليه الاحتراز من أكل الحرام ، والظلم ، والزنا ، والسرقه ، وشرب الخمر ، والنظر المحرم ... وغير ذلك ، ويصعب عليه التحفظ من حركة لسانه وقد أشار الحديث أيضاً إلى دلالات خير عديدة ، وحث على إقامة أركان الإسلام الخمس .

اقرأ وتدوّن ١- (ألا أدلك على أبواب الخير؟) (ألا أخبرك برأس الأمر...؟) - (ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟)

أساليب الاستفهام المتعددة تدل على حسن تعليم النبي ﷺ وحسن تعليمه من تمام تبليغه ، فهو يثير الذهن بسؤاله حتى يرسخ الجواب في الذهن

٢- (والصدقة تطفئ الخطيئة ، كما يطفئ الماء النار) الخطيئة فيها شيء من الحرارة ؛ لأن الإنسان يعدب عنها بالنار ، والماء فيه شيء من البرودة ، لهذا شبه النبي ﷺ الصدقة بالماء تطفئ حرارة الخطيئة .

- وبذلك يقيس النبي ﷺ الأشياء المعنوية (الصدقة) بالأشياء الحسية (الماء) .

٣- (تكلتك أمك!) ليس المراد الدعاء عليه بفقده ، وإنما المراد الإغراء والتحبيب في الشيء ، والحث عليه .

ما يرشد إليه الحديث ١- علو همة الصحابة (رضوان الله عليهم) ،

وذلك لأن سؤالهم للنبي ﷺ كان دائماً عما يخص الآخرة ، وما يقربهم للجنة ويباعدهم عن النار ، وليس عن أمر من أمور الدنيا .

٢- التوحيد وعبادة الله وحده بلا شريك أعلى الواجبات وأفضل الأعمال ٣- الحث على إقامة أركان الإسلام الخمس . ٤- الترغيب في صلاة الليل

٥- الصلاة عمود الدين ، والعمود لا يستقيم البناء إلا به . ٦- خطورة اللسان ، ووجوب حفظك اللسان من الغيبة والكذب والنميمة .

٧- تحري الدقة في كل ما يرويه الإنسان عن غيره ، فالصحابه (رضوان الله عليهم) كان لديهم الأمانة فيما يبلغون عنه ﷺ

لذا قال لمعاذ ﷺ : (على وجوههم أو على مناخرهم) .

التدريبات كتاب المدرسة ١- ماذا طلب معاذ بن جبل ﷺ من رسول الله ﷺ؟ وما دلالة ذلك؟

٢- ماذا فهمت من إجابة الرسول ﷺ له : (لقد سألت عن عظيم) [مسند الإمام أحمد]..... إلى آخر الحديث؟

٣- ما العمل الذي يدخل المؤمن الجنة ، ويباعده عن النار ، كما جاء في الحديث؟

٤- دل النبي ﷺ السائل على أبواب الخير ، فما هي؟ ولم كانت أبواباً للخير؟

٥- (ذروة بطنام الأمر الجهاد) وضح ما توجه إليه هذه العبارة في ضوء دراستك للحديث.

٦- (كف عليك هذا) ما معنى هذه العبارة؟ وإلى أي الفضائل تدعو؟ ٧- (لسانك سيف قاطع يبدأ بك) من أي عبارة في الحديث تفهم هذا المعنى؟

٨- ما أهم المبادئ التي يرشد إليها هذا الحديث الشريف؟

نشاط ١ مفردات وجموع - أكمل الفراغات داخل الجدول :

الكلمة	المفرد	الجمع
عمل	أعمال
الجنة	الجنة
النار	النيران - الأظور
أبواب	باب
خير	خير - أخيار - خيور .
جنة	جنن
خطيئة	خطيئة
سنام	أسنمة

